

عالمنا

مجلة سورية شهرية لليافعين

تحت إشراف - العدد العشرون - أيار 2016

مغامرات بشر وهيفين

من قصص الشعوب

السندباد البحري

الرحلة الأخيرة

شعر

السجن

تغيّر عنوان بيتي
وموعد أكلي
ومقدار تبغي تغيّر
ولون ثيابي، ووجهي، وشكلي
وحتى القمر
عزيز عليّ هنا ..
صار أخل وأكبر
ورائحة الأرض: عطر
وطعم الطبيعة: سكر
كأنني على سطح بيتي القديم
ونجم جديد..
بعيني تسمّر



تحت درويش

الشعرية

- 3 سالم يعلمك المساعدة
- 4 الطريق الى النور
- 7 سامي، رحالة بالصدفة
- 9 بشر وهيفين
- 12 من قصص الشعوب
- 15 تريفيا
- 16 دورها

بالتعاون مع



facebook.com/teenbaal
info@teenbaal.com
twitter.com/teenbaal
www.teenbaal.com

الإخراج الفني: زيرو



قد تكون مصاباً بالجرب، يا سعيد. عليك ألا تذهب إلى المدرسة اليوم وأن تغلي ملابسك وأغطية سريرك وأن تذهب إلى الطبيب ليصف لك دواءً. تحدثتُ العدوى بالجرب عادةً بسبب قلة العناية بالنظافة الشخصية والتواجد في الأماكن المزدحمة لفترات طويلة. وعند الإصابة يجب عزل المصاب عن أفراد العائلة وغسل جميع الملابس وأغطية الفراش ونشرها في أشعة الشمس. عليك أن تتذكر أن النظافة الشخصية أهم نقطة في الوقاية والعلاج من الجرب.



لن أفوت موعد الحمام بعد اليوم.

ألو، سالم؟ ساعدني! لقد ظهرت على يديّ وقدمي وبطني بثور حمراء تحترق بشدة خاصة في الليل. بصراحة إنني لم أهتم كثيراً بنظافتي الشخصية في الفترة السابقة، فهل لذلك علاقة بالأمر؟



الطريقة إلى النور

في العدد السابق: ينقل كل من أوبي وتامو وباي الفتاة الغامضة التي ما هي إلا أراتا إلى وكري الفوضويين، وعندما تستفيق تُحذّر من كارثة ستحلّ على القطّاع جيمر، ولكن، يبدو أنّ الأطفال الفوضويين لا يتقنون بهذه التنبئة كثيراً.

قصة: لارا رسوم: سورو

الحلقة: 20

هل جينتم؟ لقد أخبرتكم للتو بأنّ سگان القطّاع جيمر مهدّدون بالموت!

عليك أن تعترف بأنّ هناك ما يدعوك للشك! من الطبيعي أن تتساءل عن سبب وجودك هنا!

أتعنين تقسيم البشر إلى سگان عالمين، أحدهما في خدمة الآخر؟

أنا من النبلاء! ليس ذنبي أنني ولدت تحت الشمس! لكنني كنت دائماً أشعر بأنّ هناك شيئاً خاطئاً في هذا العالم!

نعم! أعلم أنّ الشمس تشكل خطراً على حياتكم! لكنّ هذه الحقيقة تحولت إلى أسلوب للاستغلال ولسيطرة مجموعة من البشر على أخرى!

ربما كانت هذه الحقيقة كذباً في الأساس.

لقد ملئت من أنّ يتمّ خداعي! الحياة على سطح الكوكب، يا ترى؟

لقد فقد تامو عقله!

لا فكروا معي جيّداً! ما هي الطريقة لتتأكد من أنّ الشمس تقتلنا فعلاً؟ النبلاء يسيطرون على كل شيء، على المعلومات وعلى الإعلام وعلى الإشاعات. نحن لسنا أحراراً لنعرف الحقيقة!

نحن جميعاً نستحقّ ما هو أفضل من هذه الحياة! لنحاول أنّ نعرف الحقيقة ذلك الأقل! ألا يستحقون ذلك أيضاً؟

اسمعي جيّداً، وصدّق أو لا تصدّق! هؤلاء الفوضويون هم أهلي! وسلامتهم أهمّ بالنسبة لي من نُرْهانِك!

هل أنت
بخير؟

إن كانَّ الثَّبلَاءُ فعلاً قَدْ زُوِّرُوا الحَقَائِقَ
واخترعُوا كذبةَ السُّميسِ لِيَسِيْطِرُوا عَلى سَكَّانِ
العَالِمِ الأَسْفَلِ، أَكُونُ قَدْ عَشْتُ حَيَاتِي كُلَّهَا
مخدوعَةً، هل
يُعَقِّلُ هَذَا؟

ما رَأَيْتُكَ أَنْ تُخْبِرِنَا
بِاسْمِكَ كِي لَا تَغْضِبِي
إِنَّ نَادَيْتُكَ بِـ"فَتَاةَ"
مَرَّةً أُخْرَى؟

اسمي، اسمي
أرانا.

أنا أوبي، وهذا تامو،
وبيكي و....

لنْ أُخْبِرَهُمْ أَنِّي
ابنةُ أوسكيو. فَأَنَا بِالكَادِ
أحاولُ أَنْ أُكسِبَ ثَقَّتَهُمْ.

دعينا نتفحص الخرائط، باكي هو
الأدري بيئتنا بدهاليز وأنفاق العالم
الأسفل.

لنْ أَخَاطِرُ
بِالمجموعة، يا
تامو. هل هذا
مفهومٌ؟
مفهومٌ.

هذا أقل ما
يُمْكِنُ أَنْ أَفْعَلَهُ
لأعوض عن
جهلي وسذاجتي.

لا يُمكنني أَنْ أُثَبِّتَ لَكُمْ
حسناً نيتي، لذلك
لا تَدْعُونِي أَغْبَ عَن
أَنْظَارِكُمْ. وفي المقابل
أرجوكم أَنْ تَسَاعِدُونِي
في إنقاذِ القِطَاعِ
جيمر!

هذا هو القِطَاعُ باءٌ. وهذا هو القِطَاعُ جيمرٌ، والقِطَاعُ جيمرٌ مرتبطٌ
بِالعَالِمِ الأَعْلَى بِواسِطَةِ منافذِ الهَوَاءِ والماءِ وطريقِ عرباتِ
الطَّعَامِ.

تماماً مثل
القِطَاعِ باءٍ.

لكِنَّ المَتمَرِّدِينَ في القِطَاعِ جيمرٌ اسْتَطَاعُوا
السَّيْطِرَةَ عَلى نِظَامِ المَاءِ والهَوَاءِ وفِصلُوهُ عَن
نِظَامِ الثَّبلَاءِ.

كيفِ اسْتَطَاعُوا ذَلِكَ؟ وكيفِ يحصلونَ
عَلى الطَّعَامِ الآن؟ فلا يَدُّ أَنْ الثَّبلَاءُ
منعُوا وَصُولَ المَوَادِّ الغِذَائِيَّةِ إِلَى القِطَاعِ!

هَذَا ما لا أَعْلَمُهُ. عَلَيْنَا الآنُ أَنْ نَبْحَثَ عَن
المنقذِ الَّذِي يربِطُ القِطَاعَيْنِ ببعضِهِمَا
البعضِ.



هل يوجد تمرّد هنا
أيضاً في القطّاعِ بآء؟

إنّها قصّة
طويلة.



سيأخذُ ذلكَ وقتاً،
وعليّنا أن نوزّع
الطعامَ الَّذي غنمناه
على السكّان!



لن نستطيعَ التخلّي عن منتجنا الالكترونيّة،
وسيضطرونّ للتفاوض معنّا قريباً.

وإلى متى نستطيع
الصمودَ
هكذا؟



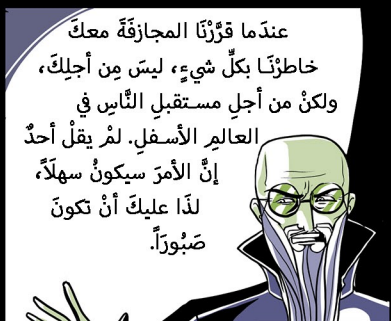
في القطّاعِ ج
تجنّبنا مجاعةً
في القطّاعِ جيمر، بالعلم
والإداعة!

نعم، ولكن،
ماذا بعد؟



يوري متعطّسٌ للسلطنة،
ولا يهتمُّ سكّانَ العالمِ
الأسفل.

لا يُمكنُ أن
نفسّل! أريدُ أن أهزمَ
أوسيكو بأيّة طريقة!



عندما قرّرنا المجازفة معك
خاطرتنا بكلّ شيء، ليس من أجلك،
ولكن من أجل مستقبل الثّابّين في
العالمِ الأسفل. لم يقل أحدٌ
إنّ الأمر سيكوّن سهلاً،
لذا عليك أن تكونَ
صبوراً.



ماذا؟

أركلوا! حدث شيءٌ فظيعٌ!
القطّاعُ جيمر يغرق!

كيف حصل ذلك؟!



في القطّاعِ جيمر..

في العالمِ الأعلى..

ابدؤوا في إغراقِ القطّاعِ جيمر.
ارفعوا السدودَ جرئياً، حتّى يشعروا
بالخطر ويضطروا للتفاوض معنّا،
ويطيقوا سراح أرانّا.

أها ما اللّذي
يحدث؟!!

حاضر، يا
سيدي.

فِرَاتُ الْمَاءِ

كَانَ الْوَقْتُ قَدْ تَأَخَّرَ كَثِيرًا حِينَ وَدَعْتُ
أَصْدِقَائِي فِي الرَّقَّةِ وَغَادَرْتُهَا بِرَفِيقَةِ السَّاحِرَةِ
وَكَوْلُومْبُوسَ، كَلْبِي الْمَشَاكِسِي. حَلَقْنَا عَالِيًا
حَتَّى بَدَأَ ضَوْءُ النَّهَارِ يَتَلَدَّلُ عَلَى صَفْحَةِ النَّهْرِ
الْكَبِيرِ تَحْتَنَا، إِنَّهُ نَهْرُ الْفِرَاتِ وَقَدْ بَدَأَ كَأَنَّهُ
صَفِيحَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ!

وَبَدَأَ أَتَيْهُمَا صَيَّادَانِ لِأَنَّهُمَا كَانَا يُخْلِصَانِ آخَرَ
سَمَكَةٍ مِنْ شِبْكَتَيْهِمَا الْمُهْتَرَتَةِ. عَرَفْتُهُمَا بِنَفْسِي
وَبِكَلْبِي، فَرَدَّ عَلَيَّ الْآخَرَ:

● اسْمِي مِرَادٌ، وَهَذَا آخِي فِرَاتٌ، نَحْنُ تَوَامِنُ،
هَلْ صَادَفْتَ تَوَامِنِينَ مِنْ قَبْلِ؟
كَانَا لَطِيفَيْنِ جِدًّا، وَسِرْعَانِ مَا أَصْبَحْنَا أَصْدِقَاءَ
رَغْمَ فَرَقِ السَّنِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا.

أخْبَرَانِي أَنَّ وَالِدَهُمَا الْعَجُوزَ كَانَ صَيَّادَ سَمَكٍ،
وَأَنَّهُ كَانَ يَعْتَشِقُ الْقُدُومَ إِلَى النَّهْرِ كُلِّ يَوْمٍ.
فَسَمَى ابْنَهُ الْأَوَّلَ فِرَاتًا، وَالْآخَرَ مِرَادًا، نَسَبَةً إِلَى
(مِرَادِ صَو)، النَّهْرِ الَّذِي بِاجْتِمَاعِهِ مَعَ نَهْرِ ثَانٍ فِي
تُرْكِيَا، قَرَّةَ صَو، يَشْكَلُ نَهْرَ الْفِرَاتِ الضَّخْمِ هَذَا!
نُهِلْتُ حِينَ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَاهُمَا عَمِلَ صَيَّادًا لِمُدَّةِ
أَرْبَعِينَ سَنَةً. لَمْ أَكُنْ لِأَسْتَطِيعَ تَخَيُّلَ مُدَّةِ كَهَيْذِهِ
بِعَمْرِي الصَّغِيرِ، فَقَالَا أَنَّ رِحْلَةَ أَبِيهِمَا لَا تُشْكَلُ
لِحْظَةً فِي رِحْلَةِ ذَلِكَ النَّهْرِ عَبْرَ الْأَرْضِ وَالْأَزْمِنَةِ.
وَرِسْمًا لِي يَعْوِدُ شَجَرَةٍ عَلَى التُّرَابِ كَيْفَ يَنْبَعُ مِنْ
أَقْصَى الْأَقَاصِي فِي تُرْكِيَا، وَكَيْفَ يَدْخُلُ سُورِيَا

وَمَا هِيَ إِلَّا لِحْظَاتٌ حَتَّى أَخَذَ كَوْلُومْبُوسُ بِالنُّبْحِ
مُحَاوِلًا أَنْ يَفِيزَ مِنْ يَدِي..

● هَيْه! مَا بِكَ؟
سَأَلْتُهُ مُسْتَعْرَبًا بَيْنَمَا ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ بِقُوَّةٍ. "يَبْدُو أَنَّهُ
يُرْغَبُ فِي السَّبَّاحَةِ!" قَالَتْ السَّاحِرَةُ ضَاحِكَةً، ثُمَّ
أَضَافَتْ بِطَرِيقَةٍ جَدِّيَّةٍ: "انظُرْ! إِنَّ لِسَانَهُ مُتَدَلٍّ مِنْ
فَمِهِ. هَذَا يَعْنِي أَنَّهُ عَطْشَانٌ! لَمْ لَا تَنْزِلْ هُنَاكَ
عِنْدَ تِلْكَ الْجَزِيرَةِ الصَّغِيرَةِ؟ بِإِمْكَانِ كَوْلُومْبُوسَ
أَنْ يَشْرَبَ وَيَمْكُنَكَ أَنْتِ أَيْضًا أَنْ تَرْتَاخَ."
أَوْمَأْتُ بِرَأْسِي وَوَدَعْتُهَا عَلَى عَجَلٍ، وَهَبْتُ
بِكَوْلُومْبُوسَ عَلَى ضَفَةِ الْجَزِيرَةِ الصَّغِيرَةِ فِي
النَّهْرِ الْكَبِيرِ. أَخَذْنَا نَشْرَبُ بِشْرَاهَةِ لَا مِثِيلَ لَهَا،
لَا أَذْكَرُ أَنْتِي اسْتَمْتَعْتُ بِشَرَبِ الْمَاءِ هَكَذَا مِنْ
قَبْلِ. وَأَطْنُ أَنْتِي لَمْ أَكُنْ لِأَتَوْقَفَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ
صَوْتًا مِنْ خَلْفِي يَقُولُ:

● انظُر، يَا مِرَادًا! هَذَا الطِّفْلُ لَمْ يَكُنْ هُنَا حِينَ
وَصَلْنَا فِي الْفَجْرِ!
نَظَرْتُ خَلْفِي لِأَجِدَ سَائِبِينَ يَشْبِهَانِ بَعْضَهُمَا كَثِيرًا،

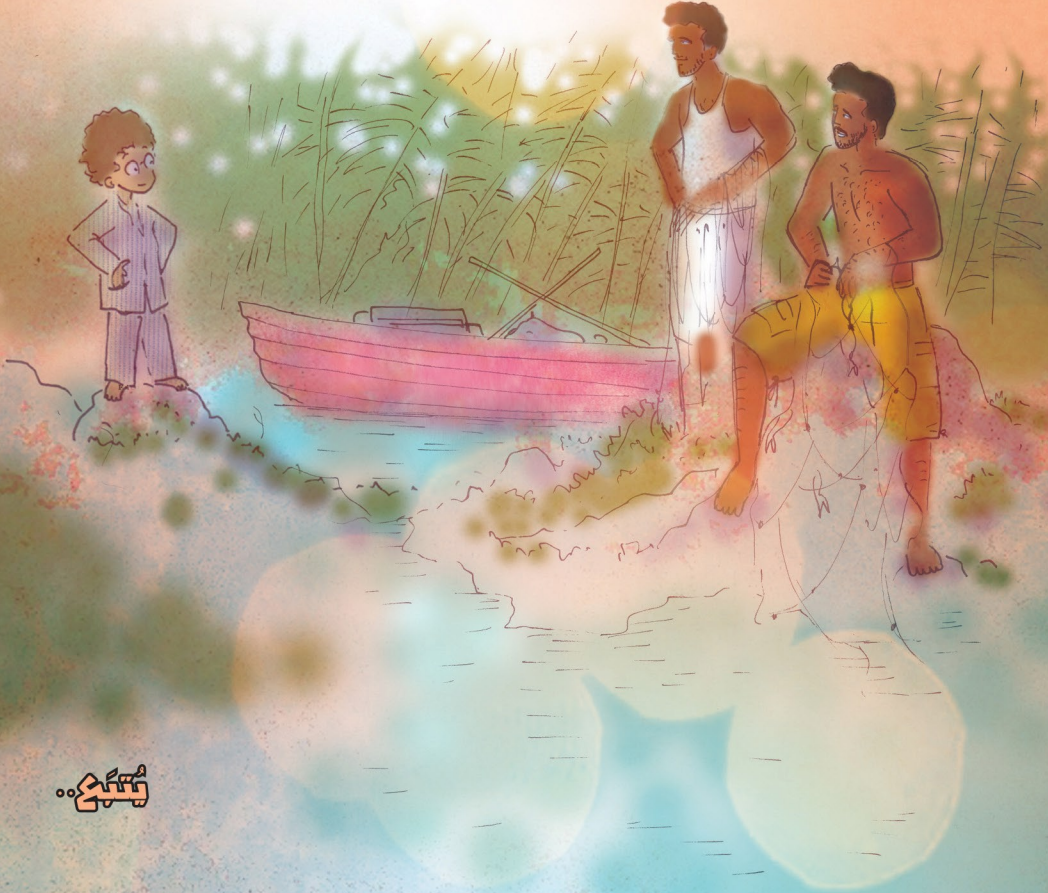
بأثار الحضارات القديمة بسبب جريانه فيها! لا
أستطيع أن أعد لك كم من الآثار الهامة اكتشفت
هنا!"

"ذلك أيضاً لأنه نهض مُقدّس في الكثير من
الديانات السماوية" علق مراد. "فمنهم من يُعمد
أولاده فيه، ومنهم من يتطهر بمياهه، ومنهم
من يتخيّله نهراً من أنهار الجنة!"
"لقد تأخرنا على السوق!" نبه فرات أخاه. "تعال
معنا! ستكون بضيافتنا!"

● إلى أين؟

● إلى دير الزور طبعاً!

من مدينة جرابلس ماراً بالرقة نحو دير الزور،
ومن بعدها إلى عمق العراق ليمر بأغلب مُدنه
الرئيسية، ثم يلتقي بدوره مع نهر ضخم آخر هو
"دجلة"، لينشكلا نهراً كبيراً اسمه "شط العرب"
وليصبا معاً في الخليج العربي!
"ما شربته منذ قليل، يا سامي، هو الماء
الفرات بحق" قال فرات. "سمي هذا النهر فراتاً
لعدوية مياهه. فمنذ آلاف السنين، مهّدت
الخصوبة التي توفرها مياه النهر لابتكار الزراعة
المروية، وأخذت المدن والقرى تنبئ على ضفتيه
بالمئات. وأكاد أجزم أن منطقتنا بأكملها مليئة



بشر وهيعين IV

اتفاقية بيفين بيدو (٢)

رسوم: بوب الزّحال

نص: بلقيس

في العِدَّةِ السَّابِقِ: تحاوَّل كلُّ من فرنسا وبريطانيا الالتفّافَ على الاستقلالِ باتِّفاقيةٍ تضمَّن مصلحَ الطَّرفينِ دونَ العودَةِ إلى الحُكومةِ السُّوريَّةِ، فيرفضُها كلُّ من الشَّعبِ والبرلمانِ.

الوضع متأزّمٌ جدًّا! والمشاعرُ الوطنيَّةُ متأججةٌ في نفوسِ الجميع!



مطلّع عام ١٩٤٦

ماذا يفعل

هؤلاء الجنود الفرنسيون هنا؟



ميناء بيروت



متعظرون!

رغم قرار مجلس اللّؤاب اللبّاني في منع أيَّة قوَّات أجنبيَّة من التّزول في بيروت، إلا أن الفرنسيين أرسلوا طيارين وذخائر وكان مجلس اللّؤاب لا يملك من أمره شيئاً!

الشباب مستعدون

للجهاد ضدّ المحتل من جديد!

انظر، يا بشر، لقد بدأ الشَّعبُ إضراباً جديداً!

كانون الثاني: ١٩٤٦

هل تظنون أنّكم أصبحتم دولة ذات سيادة؟ أنتم واهمون!

سنرى!



يا مسيو أوليفا روجيه، أنت غير مرَّحَّب بك هنا، لقد قصفت دمشق بالمدافع، والآن تهبط في مطارِ الحزّةِ. غادر في الحال!

مطار الحزّة

قَرَرْنَا واستجابةً لمطالبِ الشَّعبِ أَنْ نرفعَ
شكوى رسميّةٍ إلى مجلسِ الأمنِ ضدَّ اتِّفَاقِيَّةِ
فرنسا وبريطانيّةِ، ونطالبُ بالجلءِ التَّامِ
للقُوَّاتِ الأجنبيّةِ عن سوريا ولبنانَ بالتَّسبيحِ
معَ مجلسِ النُّوابِ اللُّبْنانيِّ.



ليقوموا بمنع أيّة محاولةٍ لإنزالِ لقوَّاتٍ
أجنبيّةٍ على الأراضي السُّوريّةِ!

لماذا ينتشرُ الجيشُ
السُّوريُّ على السَّواحلِ؟



انظر، يا بشر، مع أن الجيشَ
السُّوريَّ لا يضايهِ الجيوشُ
الأجنبيّةُ بالقوَّةِ، لكنّه يدافعُ عن
مبادئه الوطنيّةِ!

بعدَ جلسةِ مجلسِ الأمنِ

انظري، يا هيفين!
إنهم يهاجمون أداء
الفريق السُّوريِّ
المفاوض!



إن أداء الفريق المفاوض
ضعيفٌ ولن يجلبَ لنا
الاستقلالَ، كفوا عن هذه
المهزلةِ ولا تُساوموا أو تضعفوا!

إنَّ الشَّعبَ يراقبُ
أداءَ ممثليهِ بعيونٍ
مفتوحةٍ!



على فرنسا وبريطانيا سحبُ قُوَّاتِهِما الأجنبيّةِ
معاً من الأراضي السُّوريّةِ! لأنَّ وجودَ
إحداهما يعطي مبرراً لوجودِ الأخرى!



إنَّ فرنسا هي التي منحت
الاستقلالَ لسوريا! ووجودُ القُوَّاتِ
الأجنبيّةِ يجنبُ البلادَ ويلاتٍ كثيرةٍ!

فارس
الخورى



دعونا من هذا! الجميعُ يعرفونَ أنَّ بريطانيا
أرسلتْ قُوَّاتِها لتزيحِ النُّفوذِ الفرنسيِّ من المشرقِ
وتحلَّ محلهُ! وأنَّ فرنسا لا يهمُّها سوى أن تحمي
مصالحها الاقتصاديّةِ التي تهدُّها بريطانيا!

هذا.. محضُ
افتراء!

في مجلسِ الأمنِ

مطلبنا واضح ولا مناص من تلبيةه، الجلاء التام
للقوات الأجنبية عن أراضينا، هذا ما سيجنب المنطقة
ولايات الحرب، وإلا فلن يكون أمامنا إلا المقاومة!



سوريا ولبنان دولتان عضوتان في
مجلس الأمن، أستغرب أمر
وجود قوات أجنبية على
أراضيها دون موافقتيهما!



حتى تطول الأزمة؟
مستحيل!

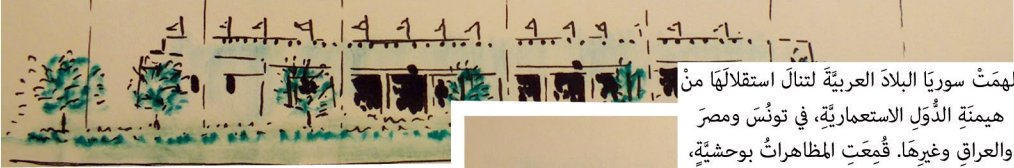
أقترح استمرار
المفاوضات!



مندوب الولايات
المتحدة



في مطلع نيسان عام ١٩٤٦ أصدر مجلس الأمن قراراً بجلاء الجيوش الفرنسية والأجنبية دون قيد أو شرط عن سوريا، وتلاه قرار مماثل
في حزيران من العام نفسه يخص لبنان.



ألهمت سوريا البلاد العربية لتنال استقلالها من
هيمنة الدول الاستعمارية، في تونس ومصر
والعراق وغيرها. فمعت المظاهرات بوحشية،
لكن البلاد نالت استقلالها تباعا.

لا يضع حق وراءه مطالب.



هيا.

على أن يكون المطلب مصحوباً بالعمل الجاد والحنكة
السياسية. لنعد إلى زمننا الحاضر، يا بشر.



السندباد البحري (٧)

الثلاث الأسبوعي - الأدب العربي

من قصص ألف ليلة وليلة (١)

الرحلة السابعة والأخيرة



عاد العتال المُعَدَّم إلى مجلس السندباد البحري وهو على علم بأن الأخير سوف يروي رحلته الأخيرة ومعها سوف تنتهي علاقته مع السندباد إلى أبد الدهر. وعندما فكّر في الأمر، وجد صعوبة في تحديد ما الذي سيخزن لفراقه أكثر: أصحبه السندباد الممتعة والمثيرة أم القود التي كان يحصل عليها في نهاية كل أمسية؟

وربّ مع الخليفة، وافق السندباد على مَضِي لَأنه كان يعلم أن أمر الخليفة لا يُمكن رفضه. ولدّهشة السندباد الشديدة، لم تسر على حد علمه رحلة أكثر سلاسة من رحلته إلى سرنديب، ووصل هناك دون أية مصاعب أو مصائب معتادة. واستقبله الهدايا التي يحملها ملك سرنديب أحسن استقبال. وقضى السندباد بضحكته الكثير من الوقت المُمتع ولكن قلبه كان يتوق للعودة إلى بغداد والاسترخاء

بعد مغامرته الأخيرة والمصاعب التي مرّ بها، لم يكن للسندباد أية نية في العودة إلى البحر وعالم المغامرات، مؤمناً أنه خاض من المغامرات ورأى من الأشياء ما يرضي فضوله الذي ظنّه يوماً لا يكتفي. ولكن، سرعان ما استدعاه الخليفة العباسي هارون الرشيد طالبا منه أن يوصل بعض الهدايا إلى ملك سرنديب، مُتضمنة الكثير من الثنائيس ومن ضمنها صينية طعام الملك سليمان. وبعد أخذ

١ ألف ليلة وليلة هو كتاب يتضمّن مجموعة من القصص التي وردت في غرب وجنوب آسيا، بالإضافة إلى الحكايات الشعبية التي جمعت وترجمت إلى العربية خلال العصر الذهبي للإسلام. يُعرف الكتاب باللغة الإنجليزية كذلك بمسمى الياليان العربية، منذ أن صدرت النسخة الإنجليزية الأولى منه سنة ١٧٠٦.

على أريكتيه الوثيرة.
أبحر السندباد عائداً إلى بغدادَ على متنٍ أوّل
سفينةٍ صادفها وقد خف جزؤه وحدّره، فلم
يأتفت إلى إجراء روتينه المعتاد في التأكّد من
سلامة السفينة وأخلاق قبطانها وبخازنه. وقد
كلفه ذلك كثيراً فيما بعد. ففي منتصف طريق
العودة تقريباً طاردتهم سفينة قراصنة كانت
أسرع بكثير من السفينة التي كان عليها، وسرعان
ما أدركتهم. شهّر السندباد البحري سيفه وهبياً
نفسه للقتال، ولكنه ما لبث أن وجد جميع
البحارة وقد جثوا على ركبهم في خضوع بينما
كان القراصنة يعتلون متن السفينة.

سيطر القراصنة على السفينة دون مقاومةٍ
من بحارتها ثم باعوهم كعبيد في سوق
النجاسة. وآل حظ السندباد إلى تاجرٍ
عاج سرعان ما بدأ بالاعتماد عليه بشكلٍ
كبير بعد أن اكتشف أن السندباد ماهرٌ في
الرماية.

وذات مرّة أمره التاجر أن يختبئ بين
أغصان شجرة مرتفعة ثم يحاول اصطياد
أي فيل يمر تحت الشجرة. فنجح
السندباد في أن يرمي فيلاً ضخماً في
مقتل من السهم الأول. هلل التاجر فرحاً
وأخذ يحفر مع السندباد حفرةً ليطمروا
فيها جثة الفيل لكي يعودوا لاحقاً
وبأخذوا العاج.

وتكلل صيد الفيلة بالنجاح لفترةٍ فازت
الأسبوع إلى أن انتبهت الحيوانات إلى الخطة،
فحاصرت ملك الفيلة شجرة السندباد وحطمها.
واستلقى السندباد على الأرض والألم يستعز
في جسده بينما كان يرى من موضعه على
الأرض الفيل الهائل الحجم، فسلم أمره بأنه
ميت لا محالة، ولكنه سرعان ما شعر بخرطوم
الفيل يلتف حول جسده ويحمله ليضعه على
ظهره ويمشي به بعيداً.



مَكَثَ السَّنْدْبَادُ عَلَى ظَهْرِ مَلِكِ الْفَيْلَةِ
يَنْتَظِرُ مَصِيرَهُ الْمَجْهُولَ لِسَاعَاتٍ، إِلَى أَنْ
وَصَلَ بِهِ حَامِلُهُ إِلَى مَقْبَرَةٍ مَلِيئَةٍ بِجَثَثِ
لَفَيْلَةٍ، وَكَانَهُ يُخَيِّرُهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا يُرِيدُ مِنْ
عَاجِ هُنَا دُونَ أَنْ يَقْتُلَ الْمَزِيدَ مِنَ الْفَيْلَةِ.
وَاخْتَلَطَتْ مَشَاعِرُ النَّدَمِ وَالْإِمْتِنَانِ فِي
نَفْسِ السَّنْدْبَادِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَتَوَقَّعُ هَذِهِ
الْخَاتِمَةَ.

عَادَ السَّنْدْبَادُ الْبَحْرِيَّ إِلَى سَبِيئِهِ حَامِلًا
الْأَخْبَارَ السَّارَةَ، فَاسْتَعْرَبَ التَّاجِرَ الْفَرَسِيَّ
عُودَةَ السَّنْدْبَادِ الَّذِي كَانَ يَأْمَكَانِهِ الْفِرَارُ
مِنْ عِبُودِيَّتِهِ، وَكَفَاهُ عَلَى إِخْلَاصِهِ بِأَنْ
أَعْتَقَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى بَغْدَادَ عَلَى مَنِّ سَفِينَةٍ
مَحْمَلَةٍ بِالْعَاجِ.

وَبَعْدَ أَنْ انْطَلَقَتِ السَّفِينَةُ بِوَقْتِ قَصِيرٍ بَدَأَ
الْخَوْفُ يَدْبُ فِي قَلْبِ السَّنْدْبَادِ مِنْ تَجْرِبَةِ
مَرُوعَةٍ أُخْرَى، فَفَرَّرَ أَنْ يُرْسَوِ بِهَا فِي أَقْرَبِ
مَرْفَأٍ، ثُمَّ أَكْمَلَ طَرِيقَهُ مَعَ حَمُولَتِهِ فِي
قَافِلَةِ تِجَارَةٍ بَرِّيَّةٍ مُنْجَهَةً إِلَى بَغْدَادَ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ صَاحِبُنَا إِلَى مَدِينَتِهِ سَارَعَ
إِلَى زِيَارَةِ الْخَلِيفَةِ هَارُونَ الرَّشِيدِ، فَأَخْبَرَهُ
بِمَغَامَرَاتِهِ جَمِيعَهَا، فَأَعْجَبَ بِهَا الْخَلِيفَةُ
أَشَدَّ إِعْجَابٍ وَأَرَادَ أَنْ يُكَافِئَ السَّنْدْبَادَ عَلَى
شَجَاعَتِهِ فَلَمْ يَجِدْ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَأْمُرَ أَنْ
تُكْتَبَ مَغَامَرَاتُهُ بِحُرُوفٍ مِنْ نَهَبٍ.

بَعْدَ أَنْ انْتَهَى السَّنْدْبَادُ مِنْ سِتْرِ رِوَايَتِهِ الْأَخِيرَةِ سَأَلَ الْعَتَالَ الْمُعَدَمَ إِنْ كَانَ لَا يَزَالُ يَظُنُّ أَنَّ مَتَاعِبَهُ تَفُوقُ
مَتَاعِبَ السَّنْدْبَادِ، فَأَقْرَعَ الْعَتَالَ بِضَمِيرٍ مُرْتَاحٍ أَنَّهُ لَا مَجَالَ لِلْمُقَارَنَةِ، وَأَنَّ مَتَاعِبَ السَّنْدْبَادِ تَفُوقُ مَتَاعِبَ
أَيِّ مِنَ الْبَشَرِ الَّذِينَ عَرَفَهُمْ، وَأَنَّهُ اسْتَحَقَّ كُلَّ دِينَارٍ يَمْلِكُهُ الْآنَ لِمَتَابَرَتِهِ عَلَى الْبَحْثِ عَنِ الْمَغَامِرَةِ وَالْمَجْدِ.
فَأَعْطَاهُ السَّنْدْبَادُ الْبَحْرِيَّ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْمَالِ كَيْ لَا يَضْطَرَّ إِلَى الْعُودَةِ لِلْعَتَالَةِ مَرَّةً أُخْرَى، أَمِلًا لَهُ أَنْ يَجِدَ
لِنَفْسِهِ مَغَامِرَةً يَصْنَعُ مِنْهَا قَدْرَهُ الْخَاصَّ.

انتهت

تربيعاً

سودوكو

عليك أن تملأ الفراغات بالأرقام من واحد إلى تسعة، على ألا تكرر أي رقم داخل المربع الواحد أو ضمن الصف الواحد أو العمود الواحد.

8	6				7		9	
	9		2		6	4		7
	2		9				6	
6		2			9	1		4
3			1			6	2	
	1		8		2			3
2		8		9		7	1	
	7	1	6		8			9
9		6		4		5	8	

4	1	5	9	7	6	8	2	3
2	6	8	5	4	3	7	9	1
3	9	7	2	8	1	5	4	6
9	2	6	4	5	7	1	3	8
7	3	4	1	2	8	6	5	9
5	8	1	6	3	9	4	7	2
1	5	3	7	6	2	9	8	4
8	7	9	3	1	4	2	6	5
6	4	2	8	9	5	3	1	7

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ل	ل	ل	م	ك	و	ب	ل	ل	1
ل	ل	و	ا	ن	ه	ي	ل	ح	2
س	ل	م	ا	ن	ض	ا	م	ر	3
ل	و	ا	م	و	ي	ا	م	ق	4
ل	ص	ل	و	ا	و	ي	ه	ه	5
ا	ه	ل	ا	ي	ا	ل	ا	6	
و	ل	ا	ب	ا	ل	ه	د	ع	7
ه	ي	م	ي	ا	م	ف	س	س	8
ا	و	ا	و	ا	ب	ن	ا	ي	9
ا	ق	ا	ل	ت	ا	ق	ا	ر	10

جدد الحروف



وجئتها!



هنا الضحن لا يبدو جميلاً.

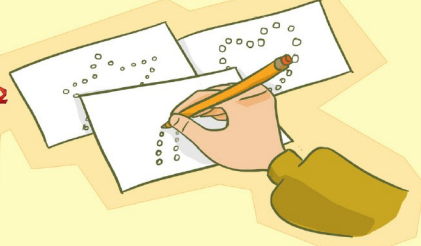
سنحتاجُ إلى:

علبة حَفِظِ طعامِ فارغةٍ (كونسروة) معبئة - ورقة بيضاء وقليل رصاص - شريط لاصق
سلك رفيع - مطرقة ومسمار نحسين - شمعة قصيرة

الطريقة:

1 أولاً نغسلُ علبة الكونسروة جيئاً من آثار الطعامِ ونُجفئها بمنشفة.

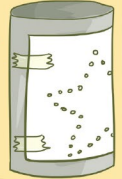
2 نرسمُ على الورقة البيضاء تصميماً الذي نرغبُ في حفره على علبة الكونسروة، قد نرسمُ نجمةً أو وردةً أو زخرفةً ما، على أن نرسمها بنقاطٍ منفصلةٍ وواضحةٍ كما في الشكل. علينا أن نراعي أن يكون ارتفاعُ تصميمنا متناسباً مع ارتفاعِ العلبة.



4 الآن وحين شدي، نُمسكُ بالمسمارِ ونُدقُّ ثوباً مكانَ النقاطِ التي قمنا برسمها باستخدامِ المطرقة. قد يفينا كثيراً أن نُدخلُ قماشاً أو منشفةً داخلَ العلبةِ المعبئةِ ونحشوها بإحكامٍ كي نحميَّ العلبةِ المعبئةِ من التشوُّبِ بسببِ الطرِّ بالمطرقة.



3 نلصقُ الورقةَ التي رسمنا تصميمنا عليها على محيطِ العلبةِ المعبئةِ باستخدامِ الشريطِ اللاصقِ، مع مراعاةِ اتجاهِ الرسمِ، كما في الشكل.



5 ننزِعُ الورقةَ، ونُحِبُّ ثقبينِ متقابلينِ تحتِ فوهةِ العلبةِ بقليل، ثم نُدخلُ منهما السلكَ الرفيعَ ونثبتهُ جيئاً بالطولِ المناسبِ. سيكونُ السلكُ يدُ القنديلِ.



6 نثبُتُ شمعةً في مركزِ قعرِ العلبةِ. وعندما جِلدُ الظلامِ أو تنقطعُ الكهرباءُ نستمتعُ بأشكالِ ضوءِ قنديلنا الجميلِ والطميزِ.

